● أخبار قصيرة

رئيس وزراء غرينلاند: جزيرتنا ليست للبيع

صرّح رئيس وزراء غرينلاند، موتي إيغيدي، في مؤتمر صحفي أن شعب غرينلاند يتطلع إلى الاستقلال التام وحق تقرير المصير.

وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد أثار جدلاً في عام ٢٠١٩ عندما اقترح شراء غرينلاند، مشيراً إلى أهميتها الاستراتيجية للأمن القومي الأمريكي والدفاع عن الغرب في مواجهة النفوذ الصيني والروسي المتزايد.

وقد رد إيغيدي بحزم على هذا الاقتراح مؤكداً أن "غرينلاند ليست للبيع"، مشدداً على أن مستقبل الجزيرة يقرره شعبها.

ترامب قد يعقد اتفاقاً محدوداً مع كوريا الشمالية

أفادت مصادر في الاستخبارات الكورية الجنوبية خلال إحاطة برلمانية مغلقة الاثنين، عن إمكانية إجراء محادثات مباشرة بين القيادتين الكورية الشمالية والأمريكية في المستقبل القريب.

وذكرت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية أن التقييم الاستخباراتي يشير إلى احتمال السعي نحو اتفاق محدود بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية، بدلاً من المفاوضات الشاملة حول نزع السلاح النووي بالكامل.

وجاء هذا التقييم خلال جلسة إحاطة للمشرعين الكوريين الجنوبيين، حيث تم مناقشة احتمالات عودة الدبلوماسية المباشرة بين القيادتين.

أفغانستان والسعودية تناقشان تعزيز التعاون الثنائي

التقى "فيصل تركي البقمي" سفير المملكة العربية السعودية في كابول مع "أمير خان متقي" لمناقشة توسيع العلاقات الثنائية، وتقديم الخدمات القنصلية للمواطنين الأفغان المقيمين في السعودية، والاستفادة من الفرص المتاحة لتعزيز التعاون بين البلدين.

وخلال اللقاء، شدد متقي على ضرورة زيادة تبادل الوفود، معرباً عن أمله في أن تزيد المملكة العربية السعودية حصص الحج والعمرة للحجاج الأفغان.

من جانبه، أكد السفير السعودي أن إعادة فتح سفارة المملكة في كابول يؤكد دعمها للشعب الأفغاني.

وأضاف أن البلدين يمكنهما التعاون المشترك في مختلف المجالات، موضحاً أن الهدف من استئناف نشاط السفارة السعودية في كابول هو الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة.

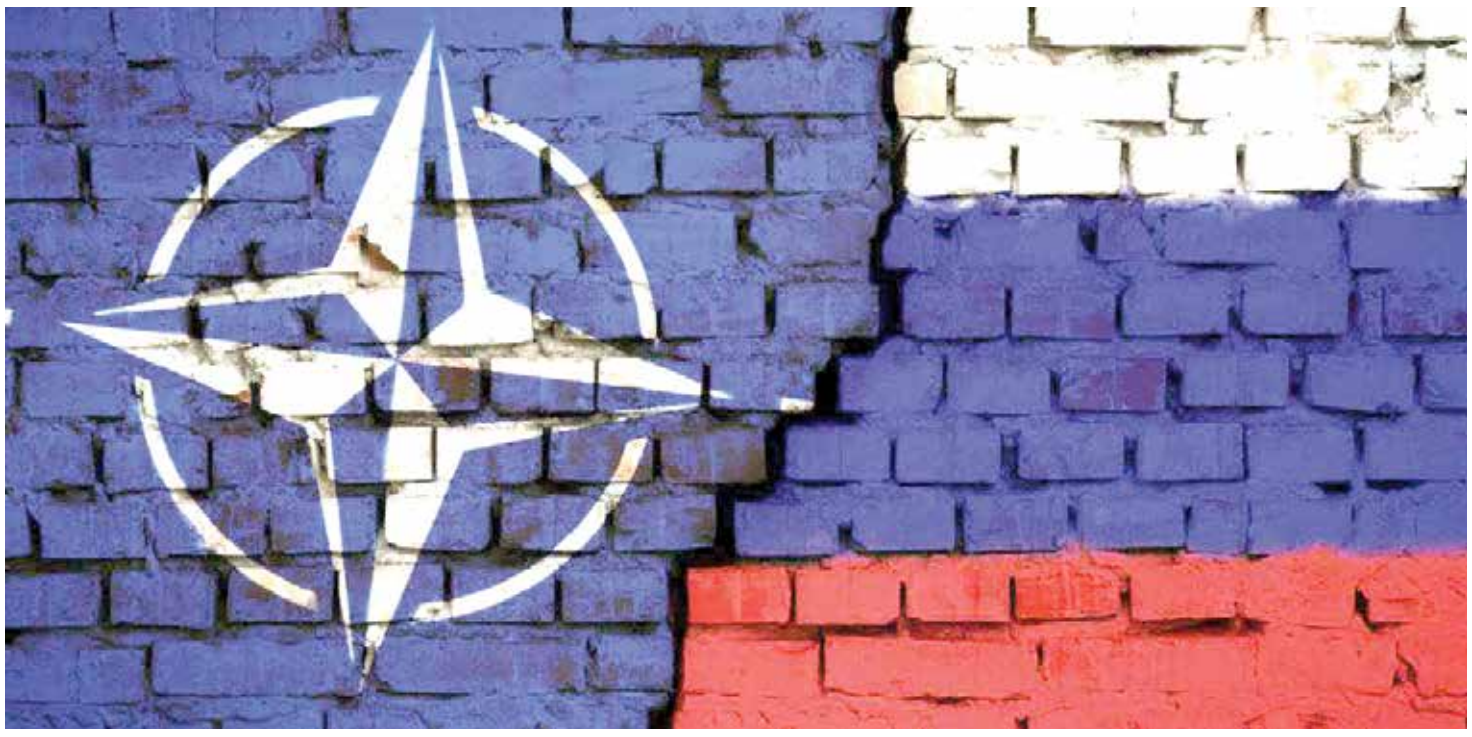

في ظل استهداف أوكرانيا القواعد الإستراتيجية الروسية

الناتو يستفز روسيا ويصعد الصراع

الوفاق / يشهد الصراع الروسي الأوكراني تطوراً خطيراً مع تزايد الهجمات على المنشآت العسكرية الاستراتيجية الروسية. هذه التطورات تكشف عن تغير في طبيعة الصراع وتشير إلى تورط متزايد من قبل حلف الناتو، مما يهدد بتوسيع نطاق المواجهة بشكل غير مسبوق.

استهداف خطير

في ٨ يناير، قامت أوكرانيا بتوجيه طائرات مسيرة لاستهداف مستودع الوقود "كومبينات كريستال" بالقرب من قاعدة إنجلس-٢ الجوية الاستراتيجية التابعة للقوات الجوية الروسية في منطقة ساراتوف. وحسب التقارير، تسبب الهجوم في تدمير جزء من مخزون وقود T-٨٧ عالي الكثافة المخصص لقاذفات Tu-١٦٠ الاستراتيجية. ووفقاً لعدة مصادر، يتم إنتاج وقود T-٨٧ من خلال عملية تكرير معقدة في عدد محدود من المنشآت في روسيا.

تدعي وزارة الدفاع الأوكرانية أن هذه الأنواع من الوقود كانت تُنتج "فقط في مصانع البتروكيماويات في أنغارسك (المعروفة حالياً باسم شركة أنغارسك للبتروكيماويات) وأورسك (المعروفة حالياً باسم أورسكنفتيورغسينتز)"، لكنها اعترفت بأن هذه المعلومات تستند إلى بيانات قديمة تعود إلى حقبة الاتحاد السوفيتي، وأنهم "لم يتمكنوا من العثور على أي بيانات إحصائية عن إنتاجه في روسيا".

تزعم وسائل الدعاية الأوكرانية أن هدف الهجوم كان "تعطيل الجاهزية القتالية للطائرات الاستراتيجية المتمركزة في قاعدة إنجلس-٢، وخاصة قاذفات Tu-٩٥MS و Tu-١٦٠ الاستراتيجية التابعة للفرقة ٢٢ للطيران الثقيل". ومع ذلك، اعترفت مؤسسة الدفاع أيضاً بأن قاذفات Tu-٩٥MS تستخدم أنواعاً تقليدية من وقود الطيران (TS, RT-١)، على عكس Tu-١٦٠ التي تستخدم وقود T-٨٧ المذكور، والمصمم خصيصاً لمحركاتها النفاثة NK-Kuznetsov ٣٢ ثلاثية المحاور.

تناقضات في الرواية الأوكرانية

من المثير للاهتمام أنه في حين تفاخرت أوكرانيا بهذا الإنجاز المزعوم، الذي من شأنه أن يحد بشدة من عمليات Tu-١٦٠، اعترفت وسائل الإعلام بأن القوات الجوية الروسية "بالكاد تستخدم قاذفات Tu-١٦٠ لشن ضربات على أوكرانيا" وأن آخر استخدام لها كان خلال هجوم صاروخي/مسيّر مشترك مكثف في ١٧ نوفمبر من العام الماضي، "وهو أول نشر لها بعد ٥٥٠ يوماً من عدم النشاط".

هذا الاعتراف وحده يثير تساؤلات حول سبب استهداف المستودع. ففي حين أن Tu-١٦٠ ليست الجزء الأقوى من الترسانة الاستراتيجية الروسية حيث تعتبر الصواريخ العابرة للقارات والغواصات النووية أكثر فتكاً إلا أنها مهمة لقدرات الردع الروسية ضد أي عدوان محتمل مباشر من الناتو، مما يعني أن مثل هذه العملية لا يمكن أن تكون قد نُسقت إلا مع -أو حتى بأمر من- دول الناتو.

الأهمية الاستراتيجية للقاذفات الروسية

من أجل إضعاف القدرة النووية الروسية، سيرغب الناتو بالتأكيد في تعطيل عمليات هذه الأصول الاستراتيجية. يوجد حالياً حوالي ٢٠ طائرة من طراز Tu-١٦٠ في القوات الجوية الروسية، وهو عدد غير كافٍ للجيش الروسي، لذلك من المتوقع بناء ٥٠ طائرة إضافية ١٠ منها قيد الطلب حالياً. هذا يجعلها أكثر قيمة، على الأقل حتى تتوفر أعداد أكبر من الطائرات بفضل تجديد وتوسيع خط الإنتاج.

تجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف قاعدة إنجلس-٢. ففي أوائل ديسمبر ٢٠٢٢، هاجمت أوكرانيا القاعدة إلى جانب قاعدة دياغيليفو الجوية في منطقة ريازان (التي تضم قاذفات Tu-٢٢M٣ الاستراتيجية. تم ضرب مدرج إنجلس-٢ في ذلك الوقت، مما أدى إلى إصابة عدة أفراد، بينما انفجرت شاحنة وقود في دياغيليفو.

كما قام جهاز الأمن الأوكراني SBU بتنفيذ عمليات لخطف قاذفات ومقاتلات روسية، مما يظهر أن أوكرانيا أكثر اهتماماً بمساعدة الناتو وخوض معارك العلاقات العامة بدلاً من المساهمة في العمليات العسكرية الفعلية. وهذا تأكيد إضافي لمخاوف الكرملين المشروعة من أن الغرب السياسي حول أوكرانيا السابقة إلى "دولة معادية لروسيا" وأنه خطط (ولا يزال يخطط) لاستخدام هذا البلد المنكوب كنقطة انطلاق استراتيجية لغزو آخر على غرار عملية بربروسا.

استهداف أنظمة الإنذار المبكر

لا تقتصر الهجمات على قدرات الردع الاستراتيجي الروسي على الطائرات فقط، كما يتضح من عدة ضربات بطائرات مسيرة على أنظمة رادار الإنذار المبكر الروسية في مايو من العام الماضي. وهذا يشمل هجوم ٢٢ مايو على رادار "فورونيج-DM" في محطة رادار أرمافير الواقعة في كراسنودار كراي (وحدة إدارية في جنوب غرب روسيا).

وبعد أربعة أيام فقط، في ٢٦ مايو، تم استهداف محطة رادار أخرى للإنذار المبكر، تقع بالقرب من مدينة أورسك في منطقة أورنبورغ، في هجوم آخر بطائرة مسيرة.

الاستهدافات الأوكرانية الأخيرة للقواعد الروسية لا يمكن أن تكون قد نُسقت إلا مع -أو حتى بأمر من- دول الناتو

التصعيد الغربي واختبار الصبر الروسي

لحسن الحظ، تم إسقاط الطائرة المسيرة بواسطة الدفاعات الجوية. وعلى الرغم من فشل الهجوم، إلا أنه أشار إلى تورط غربي أكثر وقاحة، حيث لا تلعب محطات الرادار هذه أي دور في الصراع الأوكراني الذي ينظمه الناتو. إنها أصول استراتيجية مهمة فقط في حالة المواجهة المباشرة بين روسيا والغرب السياسي. مثل هذه الأعمال ترقى إلى إعلان حرب.

بعبارة أخرى، يواصل الناتو/الولايات المتحدة اختبار صبر موسكو. ومع ذلك، في حين يُظهر الكرملين ضبطاً للنفس ملحوظاً، فإن هذا ليس مورداً لا نهائياً، خاصة إذا أصبح في نهاية المطاف مدمراً للذات للحفاظ على مثل هذا التحمل. ومع فقدان الغرب السياسي عقله ببطء ولكن بثبات، لا يمكن توقع أن تكون قيادته عقلانية ومسؤولة. فمع انفصاله عن الواقع وعدم وجود عواقب لجرائم الحرب والعدوان ضد العالم بأسره، يبدو أن الناتو/الولايات المتحدة يعتقد أن هذا أيضاً سيمر دون عقاب.

والأسوأ من ذلك، أن الغرب لازال يستفز الروس و يتمادى على الخطوط الحمراء الروسية و يحاول اختبار إلى أي مدى يمكنها الذهاب. وقد حذر بعض أبرز المفكرين الغربيين من ذلك، بمن فيهم ثيودور بوستول، الأستاذ الفخري في العلوم والتكنولوجيا والسياسة الأمنية القومية في معهد MIT وجامعتي برينستون وستانفورد. ومع ذلك، يبدو أن أي أصوات عقلانية في الغرب السياسي يتم إسكاتها على الفور.

يشكل تصاعد الهجمات على المنشآت الاستراتيجية الروسية منعطفاً خطيراً في مسار الصراع الأوكراني الروسي. فبينما تظهر روسيا ضبطاً للنفس في مواجهة هذه الاستفزازات، إلا أن استمرار هذا النمط من الهجمات، وخاصة تلك التي تستهدف منشآت الردع الاستراتيجي، يهدد بتحول الصراع إلى مواجهة مباشرة مع الناتو. إن تجاهل الغرب للتحذيرات وإصراره على اختبار الخطوط الحمراء الروسية قد يؤدي إلى عواقب وخيمة تتجاوز حدود الصراع الحالي.

في تطور لافت يعكس حالة التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، أثارت تصريحات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حول الإنفاق العسكري وجرينلاند موجة من الانتقادات والردود الحازمة من القادة الأوروبيين.

أوروبا.. صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة

يشهد الاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة تحولاً سياسياً جذرياً يتمثل في صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة والشعبوية في العديد من دوله الأعضاء. هذا التحول الذي بدأ كظاهرة هامشية، تحول تدريجياً إلى قوة سياسية مؤثرة تشكل تحدياً حقيقياً للأحزاب التقليدية المحافظة والليبرالية.

تناول موقع راديو ألمانيا في تقرير له النفوذ المتزايد للأحزاب اليمينية المتطرفة في الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة لديها ممثلون في البرلمان الأوروبي منذ سنوات وتتغلغل باستمرار في حكومات الدول الأوروبية.

النمسا

في النمسا، يقترب حزب الحرية المتطرف من منصب المستشار. حقق الحزب (FPÖ) نجاحاً تاريخياً في انتخابات المجلس الوطني في سبتمبر ٢٠٢٤ بحصوله على ٢٨,٨٥٪ من الأصوات، ليصبح أقوى قوة برلمانية. بعد الانتخابات، حاول الحزب المحافظ (ÖVP) والحزب الاشتراكي الديمقراطي (SPÖ) منع "هربرت كيكل" مرشح حزب الحرية من تولي السلطة، لكن فشل المفاوضات أدى إلى تكليف الرئيس الفيدرالي "ألكسندر فان دير بيلين" زعيم FPÖ بتشكيل الحكومة.

ألمانيا

حقق حزب "البديل من أجل ألمانيا" (AfD) اليميني الشعبوي عدة انتصارات انتخابية في ٢٠٢٤ على المستويات المحلية والولائية والأوروبية. حصل الحزب على حوالي ٣٠٪ من الأصوات في انتخابات ولايات براندنبورغ وساكسونيا وتورينغيا، ونجح بشكل خاص في استقطاب الناخبين الشباب.

إيطاليا

تتولى "جورجيا ميلوني" من حزب "إخوان إيطاليا" اليميني المتطرف رئاسة الوزراء منذ أكتوبر ٢٠٢٢، وتتمتع بشعبية مرتفعة. تعمل على إصلاح الدستور وأقامت علاقات مع دونالد ترامب وإيلون ماسك.

هولندا

أصبح حزب الحرية (PVV) بقيادة خيرت فيلدرز جزءاً من الحكومة في ٢٠٢٤، متحالفاً مع ثلاثة أحزاب أخرى. حصل على ٢٣,٦٪ من الأصوات في الانتخابات البرلمانية.

فرنسا

يواصل حزب التجمع الوطني بقيادة مارين لوبن التأثير على الخطاب العام، خاصة في قضايا الهجرة.

المجر

يواصل فيكتور أوربان وحزبه فيدز اليميني الشعبوي سياسته المحافظة المناهضة للهجرة، وحصل حزبه على ٤٤٪ من الأصوات في انتخابات ٢٠٢٤ الأوروبية.

الاتحاد الأوروبي

شهدت انتخابات ٢٠٢٤ الأوروبية مشاركة ٣٦٠ مليون ناخب، وحققت الأحزاب المحافظة واليمينية المتطرفة مكاسب كبيرة.

إن صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا يمثل تحولاً عميقاً في المشهد السياسي الأوروبي. هذه الظاهرة تعكس تغيرات اجتماعية واقتصادية عميقة، وتحديات تواجه النموذج الديمقراطي التقليدي في أوروبا. المخاوف من الهجرة، والتحديات الاقتصادية، وتراجع الثقة في المؤسسات التقليدية، كلها عوامل ساهمت في هذا التحول. السؤال المطروح الآن هو كيف سيؤثر هذا الصعود على مستقبل الاتحاد الأوروبي ومبادئه الأساسية القائمة على التعددية والانفتاح والتكامل. هذا التحول قد يؤدي إلى إعادة تشكيل جذرية للسياسات الأوروبية في السنوات القادمة، خاصة في مجالات الهجرة والتكامل الأوروبي والسياسات الاجتماعية والاقتصادية.